يوم الاستقلال مثل تحولاً عظيماً في تاريخ شعبنا نحو التخلص من مخلفات الإمامة والاستعمار ومواصلة النضال نحو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

عبدربه منصور هادي
نائب رئيس الجمهورية

لورانس العرب الجديد

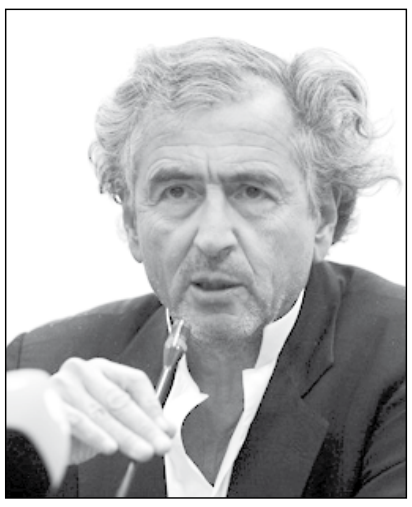

ما هو سر الاندفاعة المنقطعة النظير لفرنسا، وما هي الاسباب الحقيقية لرعايتها الحنون للربيع العربي في منطقة الشرق الاوسط؟ الاجوبة باتت واضحة بعدما تركت فرنسا بصماتها تنتشر في كل مكان، وهي تسارع الى نقل معداتها من البلد فور الانتهاء من حراكه الجماهيري، لتدخل الى مكان آخر، فتنصب المعدات فيه، والهدف هو استسلام النظام، استقالة رئيسه او يسجن او يموت، ونجحت الماكينة الفرنسية في تونس ومصر وفي ليبيا، واليوم وضعت جهودها وصوّبت اهدافها الى الداخل الدمشقي، لتنتقل بعدها الى الاماكن الاخرى كما جاء في مقررات خليّة جورج بوش وجاك شيراك، ومن بعدهما استمر باراك اوباما ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي.

فالربيع العربي انطلق من هناك، عندما استسلمت فرنسا الى الواقع الاميركي بعد طول صراع وتنافر حول التدخل الاميركي في العراق، لكن الحليف الاميركي الاقوى استطاع «اقناع» حليفه الفرنسي، فأوكل جورج بوش الى كونداليسا رايس مهمة متابعة شؤون الخلية الاميركية الفرنسية، ومثله فعل الرئيس الفرنسي حيث كلف «مونتانيه» متابعة الخلية ايضا، وهكذا بدأت اعمال الخلية ونتائجها بالظهور في منطقتنا، وكان القرار ١٥٥٩ هو اول النتاج.

نشاط ضد سوريا

وكي لا نغوص كثيراً في التاريخ، نعود الى العام الحالي، حيث بدأت في مطلعه اولى الانتفاضات العربية في تونس، وبدأ الظهور الفرنسي على مسرح الاحداث وسط ظهور اميركي واضح وكأن واشنطن تعمدت ان تمشي خلف باريس، وتجلى هذا التفاوت في الاقدام والطحشة اثناء الاشتباكات الليبية - الليبية وفي الغارات النوعية والمدروسة للناتو، وفي الظهور المفاجئ للرجل الغامض برنارد هنري ليفي مع سطوع نجمه في السماء الليبية وفوق «مدينة بنغازي» التي كانت لها الوظيفة الحاسمة في قيام النظام الليبي الجديد ومنها انطلق الثوار، الى «تحرير» بلادهم وهي شهدت اكبر حشد دولي وعربي، واستمرت عاصمة الثوار حتى سقوط معمر القذافي. واليوم ينشط الرجل الغامض، برنارد هنري ليفي على الجبهة المعارضة للنظام في سوريا، فمن هو هذا الرجل وكيف تسلق ووصل الى مركز القرار الفرنسي ؟ ولان الرجل يصنع الثورات العربية، لا بد من القاء الضوء على مسيرته التي استقيناها من المدونات المختلفة والمليئة بالصور التي تفضح نشاطه التحرري. فالرجل ولد من عائلة جزائرية يهودية ثرية، انتقل مع عائلته الى باريس حيث درس في جامعاتها، واشتهر لاحقا كصحفي وكناشط سياسي، وهو عمل مراسلاً حربياً في بنغلادش اثناء انفصالها عن باكستان، ومن ثم اسس مع يهوديين آخرين معهد «لفيناس» الفلسفي في القدس المحتلة بعد ان ورث عن ابيه اموالاً فاقت الـ ٧٥٠ مليون فرنك فرنسي.

اقتحام الاليزيه

استطاع ليفي اقتحام الايليزيه بعد مجيء نقولا ساركوزي خلفاً لجاك شيراك، وحلّ مكان الديبلوماسي «مونتانيه» في متابعة خلية اوباما - ساركوزي التي اسسها الرئيسان جورج بوش وجاك شيراك، وفي ظل التراجع الاميركي في التعاطي بملفات المنطقة وتحديدا بعد الاحباطات في العراق، تبوأ الرئيس الفرنسي المركز المتقدم، واستطاع ان يفرض الايقاع الفرنسي على التطورات والاوضاع اللبنانية والسورية، وهو كان من صنّاع اتفاق الدوحة بين اللبنانيين بعدما سمح وتغاضى عن احداث ٧ ايار، ومن ثم استقبل الرئيس السوري بشار الاسد في شوارع الشانزليزيه امام اعين اكثر من اربعين رئيساً وملكاً عربياً ودولياً.. ولان النظام الرئاسي الفرنسي يسمح للرئيس بأن يتولى وزارتي الدفاع والخارجية، كرئيس اعلى لهاتين الوزارتين، اوكل ساركوزي المهمات العسكرية والامنية والخارجية لبرنارد هنري ليفي، خصوصا المهمات ذات الصلة بالحراك في الكيانات العربية، وفيما كان الاميركيون شبه غائبين عن الثورات العربية كي يبتعدوا عن الاحراجات في ظل الهواجس الاسرائيلية التي لم تتوقف عن طلب الضمانات للدولة العبرية من الاميركان في ظل المجهول الاتي ليحل مكان الانظمة المتداعية. هنا لعب ليفي المفتون جداً بالناتو، دوراً محورياً في رسم السيناريوهات الانقلابية وفي ارسال الاشارات الى دولة اسرائيل وهو المعجب بديمقراطيتها وبديمقراطية جيشها.. وثورة بعد ثورة اثبت ليفي مقدرة خارقة في تحريك الجماهير، وهو استعمل رموز الثورات حتى الاخير، فالبوعزيزي صناعة تونسية اصبحت ايقونة عربية، واستطاع ايضا ادخال سلاح الانترنت والاتصالات الى المعركة، فتحلقت الجماهير حول الشاشات تنشد اسقاط النظام، ويوما بعد يوم نجح الفيلسوف اليهودي B.H.L في زعزعة الانظمة عبر الثورات المتنقلة، وتنقل بين تونس والقاهرة الى ان حط الرحال في بنغازي، فأخرج هناك من الارشيف علم ليبيا القديم ليرفعه الثوار لاحقا في هجومهم الميداني على كتائب القذافي، فيما كانت طائرات الناتو التي حضرت بناء على مناشدات ليفي تدك المواقع العاصية والمستحيلة من امام هجمات الثوار. وعندما سقطت طرابلس واستسلم القذافي لمصيره المشؤوم بين ايدي الثوار، غادر ليفي الاراضي الليبية بعد ان فكك معداته لينتقل

ليفي يحمل بطاقة ائتمان قطريّة ويقود الاخوان في سوريا

سريعاً الى الحدود التركية السورية، فهناك تختلف الحكاية، ويلزمها سيناريو مختلف عما سبقه في بلدان اخرى، فالرجل الغامض، القادم الى سوريا للخربطة والتغيير بقرار فرنسي واوروبي واميركي، يحمل «كارتا ازرقا» مصرفياً بأرقام لا متناهية، فبطاقة الائتمان خاصته مفتوحة على القيمة المالية التي ينوي دفعها، وطالما ان قطر هي السدادة فلا مشكلة امامه في الدفع او في القبض، طالما ان الحركة المالية هي في خدمة الأهداف المرسومة.

جاهز لتغيير المسيرة في سوريا

فالرجل الغامض، القادم الى ربوعنا، خبير في شؤوننا وفي العلاقات الطائفية والمذهبية للكيانات العربية، اضافة الى دراسته الشاملة للعشائر والعائلات الممتدة في ربوع اكثر من دولة عربية، اضافة الى كل ذلك، فإن ليفي خبير ايضا بالادارة الفرنسية، وهو يعرف تماماً صلاحياته كمندوب رئاسي فرنسي، يجول في مناطق المعارضة للانظمة، وهو اختبر سابقاً الكومندوس الذي ارسلته فرنسا الى ليبيا، وهو مؤلف من قادة الجيوش المختارة تأتمر بالاليزيه من دون المرور بالمؤسسة العسكرية الفرنسية، وهكذا اصبح برنارد هنري ليفي شبه قائد عسكري لفريق «Elite» العسكري من ذوي النخبة، هذا الفريق الذي نجح في ليبيا وهو جاهز اليوم لإكمال المسيرة التغييرية في سوريا وفي السودان لاحقا ومن بعده الجزائر، وهكذا دواليك حتى تنتهي المخططات الدولية.

أصابع ليفي

ولأن لسوريا خصوصية تاريخية وجغرافية، بدأ ليفي ورشته منذ ان فتح ابواب «الاوديون» في العاصمة الفرنسية للمعارضة السورية، وذلك قبل نشوء ما يسمى المجلس الوطني، واستعمل كل الاساليب التي يمتلكها خصوصاً انه يتمتع بالفكر وبالحسابات المالية المليئة اضافة الى شبكة واسعة من العلاقات والاتصالات، فالرجل يمتلك الهواتف الخلوية والثريا والارضية اضافة الى مكاتب خاصة به في باريس والمغرب، اميركا وتركيا، وفيما كان عبد الحليم خدام ، النائب السابق لرئيس الجمهورية السورية، يقيم في فيلا سعيد شارع فوش في باريس، وممنوع عليه ممارسة الأعمال السياسية، وعدم الادلاء بأية تصريحات صحافية، واذ فجأة فتحت خطوط هواتفه، وتوافد الصحافيون الى فيلته، فتبين ان اصابع ليفي وراء انطلاقة خدام المعترضة والمعارضة للنظام.

وليفي مؤمن جداً بالناتو، فهو دعا قواته للتدخل في يوغوسلافيا سابقاً وفي عدد من الدول التي شهدت الاضطرابات والحروب، وصولاً الى ليبيا، واليوم يعتقد ان الحدود التركية السورية ارضاً صالحة للانطلاق الى الداخل السوري، وهو يسعى جاهداً لاحداث اي خرق حدودي مع سوريا: آملاً ان ينجح في انشاء المنطقة العازلة، ولأجل هذا الطموح، نجح في اقناع باريس وعواصم صنّاع القرار بإدخال صواريخ «ستينغر» المحمولة لتوزيعها على المتمردين السوريين بعد تهريبها الى الداخل عبر الحدود التركية، وفي المعلومات ان طائرات شركة CORSE - AIR الفرنسية هي التي تنقل الصواريخ الى منطقة كيليكيا ومن هناك تهرّب بواسطة سيارات صغيرة لتصل الى الثوار.

السودان بعد سوريا

ولمن فاته عن فعالية هذه الصواريخ، عليه العودة الى افغانستان اثناء الوجود الروسي فيها، حينها سارعت واشنطن الى توزيع «الستينغر» على الافغان العرب وشكلت هذه الصواريخ عاملاً حاسماً في نتائج المعركة خصوصا انها عطلت حركة الطيران المروحي فوق تجمعات الافغان العرب، فلأجل هذه الفعالية يتطلع ليفي الى انتشار الصواريخ في الداخل السوري مقدمة لإنشاء المنطقة العازلة، لكن ليفي يجهل او لا يدري بأن سوريا تعتبر السيادة هي من ارفع القيم الوطنية التي تقاتل من اجلها، وهي زرعت الألغام على طول الحدود اضافة الى جهوزية كاملة لشن الحرب الشاملة التي تنطلق منها عوامل النجاح لأية منطقة عازلة في الداخل. والسوريون لا تعنيهم اية منطقة عازلة خارج حدودهم، ان في الاردن ام في تركيا، اما في الداخل، فليطمئن ليفي والمجتمع الدولي بأن الدول المجاورة ستكون في مرمى الصواريخ السورية البعيدة المدى.

وينتظر برنارد هنري ليفي بفارغ الصبر الانتهاء من اعماله السوداء في سوريا لينتقل من بعدها الى السودان، فهناك منطقة مصرية سودانية تعتبر سهل العالم الخصيب، حيث شركة chiffron الأميركية للانتاج الزراعي تعمل فيها، ولأن ليفي سبقت افضاله ووصلت الى هناك، عندما كان يدعو الناتو لضرب دارفور وانهاء أزمتها وفق الرؤية الغربية، فإن السودان مقبل على خربطة يقوم بها ليفي وشركاه الدوليين، كما ان الجزائر لها الحصة المحفوظة في أجندة ليفي، فالمنطقة «الامازيغية» حيث يعيش البربر تنتظر من ليفي ان يحرك لها المشاعر الإثنية الانفصالية.

في الختام، لن يجد المراقبون اية صعوبة للجواب عن سرّ الاندفاعة المنقطعة النظير لفرنسا، خصوصا اذا اكتشف هؤلاء حقيقة وهوية المبعوث الرئاسي الفرنسي اليهودي برنارد هنري ليفي المؤمن جداً بالديمقراطية التي يتمتع بها الجيش الاسرائيلي.

عن المركز العربي للدراسات المستقبلية

المشترك.. كيف سينفذ المبادرة..؟؟

ماذا بعد توقيع (المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة) من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقيادة المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني، وكذا التوقيع على المبادرة من قبل المشترك وشركائه..؟ هذا السؤال يفرض نفسه على جميع أبناء الشعب اليمني بمختلف فئاتهم وانتمائهم السياسي بما في ذلك أولئك الذين يمثلون الشريحة الصامتة.. الكل دون استثناء يتطلعون لمرحلة ما بعد التوقيع، وهنا نود الإشارة إلى أن الاتفاقية بكل

طه العامري

مضامينها غدت في مرمى الأخوة في (أحزاب اللقاء المشترك) الذين عليهم وقبل أي إجراء أن يتبنوا خطابا إعلاميا وسياسيا ومواقف وسلوكيات تعكس أو تجسد حرصهم ومصداقيتهم على التفاعل مع المبادرة وهي خطوة تجسد حرص المشترك على اخراج اليمن من أزمته وإعادة الأمن والاستقرار إلى طبيعتها كما كان الحال عليه قبل تفجير الأزمة من قبلهم باسم (الثورة) المزعومة تقليداً لما حدث في (تونس ومصر) وكان هذا خطأ فادحاً وقع فيه (المشترك) الذي تجاهل في لحظة رهان خاسر خصوصيات اليمن وطبيعته وتركيبته الاجتماعية كما تجاهل المناخ السياسي الذي يسود اليمن منذ العام ١٩٩٠م وهو مناخ ديمقراطي مكفولة فيه الكثير من الحقوق والحريات وأبرزها النهج الديمقراطي الذي أخذت به بلادنا مبكرا وقبل أن يفكر العالم بكل محاوره بدمقرطة المنطقة على طريقته , إذ كان لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السبق في تبني النهج الديمقراطي وهو الخيار الذي كاد (المشترك) وشركاؤهم أن يقضوا عليه عام ١٩٩٣م من خلال أزمة الفترة الانتقالية وبعدها حين رفضوا نتائج الانتخابات التي وصفها المدعو (البيض) بـ(الغالبية العددية) دون أن يستوعب أن الديمقراطية الليبرالية قائمة على أساس الغالبية العددية ..؟ الأمر الآخر سعى المشترك وخلال سنوات التحولات الحضارية والديمقراطية على محاولة فرض (الديمقراطية التوافقية) القائمة على مبدأ المحاصصة (الوجاهية واعتماد المسميات الحزبية) بغض النظر عن الإرادة الجمعية الشعبية وخياراتها , وبعيدا عن حجم وحقيقة تواجد هذه المسميات على أرض الواقع وهذه المحاولة كانت وراء إيصالنا إلى هذه المرحلة من الأزمة فأحزاب المشترك تفتقد لقاعدة شعبية وجماهيرية كما تفتقد لحضور فاعل على المسرح الجماهيري ناهيكم أن هذه المسميات الحزبية كانت ولا تزال (نخبوية) وبعيدة عن الواقع الجماهيري. ولكل ذلك اختارت هذه الأحزاب الفوضى وحاولت أن تجتر المشهدين التونسي والمصري في لحظة تيه توهمت خلالها أن في قدرتها الوصول لأهدافها بطريقة لي الذراع وتوظيف الفوضى وركب موجة التغيير وهو التعبير الذي تم تسويقه لتوصيف تداعيات الأحداث في المنطقة مع التسليم بأن هناك فرقاً بين واقع اليمن ونظامه السياسي وبين الواقع العربي المعني بالأمر والذي شكل أنموذجا لأحزاب المشترك التي وقعت في (فخ) اجترار الأحداث وبالتالي دفعت بأتباعها وحلفائها إلى الساحات فكانت شبيهة بـ(المشعوذ الذي جمع الجن ولم يتمكن من صرفهم).. ولعمري فإن المبادرة الخليجية جاءت بمثابة (طوق النجاة للمشترك) الذي وصل لطريق مسدود وخسر كل الرهانات ولم يعد لديه ما يمكن أن يستغله ويوظفه بعد أن رفض الاحتكام للديمقراطية ورفض الاحتكام للشعب وأصر على تدويل وأقلمة الأزمة التي وصفها بـ(الثورة) وهي ليست كذلك بل حتى فقهاء (الثورة) قالوا إن الثورة لا يمكن وصفها بالثورة إلا في حالة انتصارها وليس بالتالي هناك ثورة تستغرق عشرة أشهر ومن ثم (تحنب ويحنب رموزها وأدواتها) فيتخذون العنف والتضحية بالشباب الأبرياء ملاذا لعله يدفع العالم الخارجي إلى التدخل وهذا ما حدث وجاءت المبادرة الخليجية لتنقذ المشترك وحلفاءه وتخرجهم من مستنقع الأزمة لكن كما يبدو ومن خلال خطاب بعض رموز المشترك تظل ثقافة المكابرة والكيد حاضرة خاصة حين يفصل المشترك في لحظات الاستحقاقات الوطنية بين دوره ودور ما يصفهم بـ(الشباب) الذين ليسوا سوى كوادر لهذه الأحزاب وعليه فإننا نجد أنفسنا أمام حالة تناقض فاضح يصعب تقبلها لكن المشترك يدرك أنه مطالب بدور وموقف على ضوء المبادرة وآليتها ونصوصها ومضامينها وما يتوجب عليه القيام به خاصة وفخامة الأخ الرئيس قد وضع العالم أجمع أمام المشهد اليمني وطالبهم برقابة ومتابعة تنفيذ ما اتفق عليه لذا يجب على المشترك أن يصدق النوايا وأن لا يظل يمارس سياسة مزدوجة ويلغي من قاموسه ثقافة (التكتيك) والحذقنة فهو أمام رأي عام وطني ودولي وأمام مؤسسات إقليمية ودولية فاعلة وبالتالي لا يمكنه هذه المرة الضحك على دقون المجتمع الدولي بل عليه أن يقوم بدوره وواجبه وأن يعمل بجدية على إخراج الوطن من أزمة صنعها ونسج خيوطها وتداعياتها بأسماء عديدة منها ما يسمى بـ(ثورة الشباب) ولم تكن يوما كذلك بل هي أزمة سياسية بامتياز دوافعها اقتصادية ومخرجاتها ثقافية واجتماعية , على خلفية كل هذا فإن الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك مطالبون بالعمل الجاد والصادق على احتواء أدوات التوتر التي زرعوها وخاصة (الشباب) الذين هم الرديف الأساسي للمشترك إذ لا يمكن عزل توجهات وأدوار الشباب عن دور وتوجه المشترك بل هم يكملوا بعضهم وعليه فإن المشترك مطالب بالوفاء بالتزاماته فيما يخصه من المبادرة وأن لا يفكر بتقاسم الحقائب الوزارية والسلطة والحكم قبل أن يضع حدا لكل الظواهر السلبية وقبل أن يعمل على رفع الاعتصامات وأن لا يتذرع باستقلالية الشباب أو يقول إن أمرهم ليس بيده بل هو مسئول مسئولية كاملة عن هؤلاء الشباب الذين اتخذهم رافعة أوصلتهم للسلطة وأن كنا قد قبلنا هذا السلوك خلال مسيرة البحث عن حلول للأزمة فإننا اليوم أمام استحقاقات ملحة وعاجلة وعلى كل طرف أن يتحمل مسئوليته بجدية ومصداقيه وأمانة وأن ندرك جميعا أن مصلحة اليمن تقتضي هذا الشعور ما لم فإن المشترك يكون قد حفر قبره بيده وقرر الانتحار وليس بمقدوره بعد اليوم أن ظل يراوغ ويتحدث عن استقلالية شباب هو من دفع بهم وحرضهم طيلة الأشهر المنصرمة , اليوم عليه أن لا يحمل الآخر وزر الشباب أو يقول إن أمرهم لا يعنيه بل هو مسئول مسئولية مباشرة عنهم وهو من سلم بعضهم للوقوف في وجه الدولة بما في ذلك تنظيم القاعدة..

يجب ان يسدل ستار الازمة

اليوم وصلنا إلى النهاية وهناك ستار للأزمة يجب أن يسدل وعلى المشترك أن يقوم بذلك في النطاقات التي تعنيه ما لم فإننا مقبلون على أزمة جديدة لكن هذه المرة ستكون بشهادة العالم أجمع والمسئولية واضحة.. ومن الجاني والعابث؟! وهذا ما لا نتمناه للمشترك الذي يظل جزءا منا وشريكا في مسارنا وتحولاتنا رغم كل ما مارسه من سلوكيات لا ترتقي بالمطلق لمستوى المسئولية الوطنية .. ويظل الترقب هو ديدن كل أبناء المجتمع حتى يثبت المشترك صدق نواياه والشعور بمسئوليته تجاه الوطن والشعب..

ameritaha@gmail.com

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

وانتصر الشعب..!!

بليغ الحطابي

< اليوم لم تعد حالة الهيجان «الثوري» لبقايا شباب الساحات وخاصة من فصائل ومليشيات الإصلاح، تجدي نفعاً، بعد انكشاف ما كان وراء العتمة وما كان يتمترس خلفه السياسيون وأصحاب دعوات اسقاط النظام وشعارات النظام العائلي.. فكل هذا زال وأفل كأفول الشمس عند المغيب، بعد أن تمت صفقة التسوية «السياسية» وليس «الشبابية» وضمان المعارضة في المشترك شراكتها في السلطة على جثث المئات من الأبرياء، المدفوعين الى ساحات القتل والاعدام وليس الاعتصام .. لتحقيق مكاسب سياسية ورغبات ونزوات ذاتية لتلك الأحزاب.. ويقول الشباب على صفحات الفيسبوك: إن هذه المعارضة خانت الامانة ونكثت عهدها مع الشباب ومع الشعب..

وإن كانت هذه رؤية شباب الساحات الذين معظمهم من عناصر المشترك، فإننا سنلتمس لها العذر «ولو ان طبعها وديدنها وعهدها نكث العهود والمواثيق والاتفاقات»، لكننا سنقول انه استجابة للنداء الوطني، وإن كانت خالية من ذرة ولاء ووفاء لهذا الوطن، ولصوت العقل والمنطق والحكمة التي طالما دعاها المخلصون اليها والابتعاد عن المغامرة والسفور والحقد والكراهية.. لكنها أخيراً استجابت، لا ندري إن كانت الاستجابة لتلك الدعوات ولما صار المواطن يعيشه تحت وطأتها وهمجيتها الصارخة والمتنكرة لكل قيم ومعايير أخلاقية وانسانية ودينية، أم هو للضغوط الدولية والسوط المسلط على تعنتها ومراوغتها وتصلبها أمام القرار (٢٠١٤) الاممي الخاص بالأزمة اليمنية..

وأخيراً عادت ووقعت مكرهة على انتقال سلمي للسلطة الذي نصت عليه المبادرة الخليجية، وفقاً لما يريده الشعب والقائد، ومرغمة على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة بعد ٩٠ يوماً إذا أخلصت النوايا وعملت على إنهاء الاشكالات والعوائق الامنية وغيرها في عملها الحكومي القادم في ضوء حكومة الوفاق الوطني التي ستشكلها وألا تزيد من وطأتها بهدف عرقلة الاستحقاق الديمقراطي القادم لاختيار رئيس جديد «توافقي» طبقاً للآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، وهي الرؤية التي حرص فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على التمسك بها، والتي رفض الشعب اليمني الانقلاب عليها والانضواء خلف مخططات التآمر ومشاريع التدمير التي روجت لها هذه القوى وشركاؤها من القوى التقليدية والمنشقين والمتمردين في ساحات التغرير»..

نستطيع القول إن التوقيع على الآلية التنفيذية وتوقيع المبادرة الخليجية من فخامة رئيس الجمهورية هو اعتماد للأيادي الامينة التي أشار اليها في خطاب سابق له، التي بإمكانها مواصلة مسيرة بناء الدولة اليمنية الحديثة التي بدأها منذ قيام الجمهورية اليمنية في مايو ١٩٩٠م واقترن ذلك بالنهج الديمقراطي الذي سيحقق لليمنيين حقوقهم وكرامتهم وتحافظ على منجزاتهم ومكاسبهم العظيمة التي تحققت تحت قيادته.. ومخطط التآمرات التصاعدية انتهت جميعها واسقطت يوم خرج الشعب الى الميادين والساحات رافضاً لها وداعماً لمسيرة الحوار والديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة، وها هو علي عبدالله صالح اليوم يوجه صفعة قوية لما يسمى تكتل اللقاء المشترك.. ليتعلموا فعلاً ان الدفاع عن الثوابت واجب مقدس، وقد قالها بعد عودته من المملكة العربية السعودية بعد إصابته بالحادثة الاجرامية الغادرة في ٣ يونيو الماضي، ليتعلموا منه السياسة والكياسة واللباقة والحصافة.. ويتعلموا ايضاً كيف يحترمون الآخرين وأساليب التعامل معهم ومع سواهم.. فهذا ما تفتقده المعارضة..!!

وأخيراً نتمنى أن تكون هذه الصفعة درساً بليغاً تستفيد منه قيادات المشترك وشركاؤهم.. ولإدراك كيف تكون مواقفها وهي تقوم بمهام ومسؤوليات في المستقبل القريب..!